

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-164255

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-164255-2022)

في الدعوى المقامة

المستأنفة

من / المكلف

سجل تجاري رقم (...)، رقم مميز (...)

المستأنف ضدها

ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الإثنين بتاريخ 2023/10/16م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

رئيساً

الدكتور / ...

عضواً

الدكتور / ...

عضواً

الأستاذ / ...

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/12/13م، من / ...، هوية وطنية رقم (...) بصفته مديراً للشركة المستأنفة بموجب السجل التجاري، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2022-2297) الصادر في الدعوى رقم (Z-83003-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م، في الدعوى المقامة من المستأنفة في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

"رفض اعتراض المدعية في البندين محل الدعوى."

وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى المكلف (...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت الاعتراض على بنديّ (الاستثمارات داخل المملكة العربية السعودية) - (الاستثمارات خارج المملكة العربية السعودية)، ف فيما يتعلق بالاعتراض على بند (الاستثمارات داخل المملكة العربية السعودية) فأوضح المكلف من أن هذه الاستثمارات تتمثل في شركة (...) وشركة (...)، فيما يتعلق بشركة (...) فأوضح من أنه تم تزويد الهيئة بمستندات مؤيدة للاستثمار والمسجلة باسم الدكتور / ... والبالغة (500,000) ريال، وأفاد إلى أنه تم حساب زكاة لحصة الشركة في التعديل بزيادة رأس المال ضمن شركة (...) مما لا يوجب معه احتساب الزكاة مرةً أخرى على ذات المبلغ في شركة ...، وأشار المكلف إلى أنه تم تمويل الاستثمار من قبل الأموال الخاصة للشركاء وليس من أموال الشركة حيث أن الشركة لم تزاوّل النشاط حتى تاريخه، وفيما يتعلق

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-164255

الصادر في الاستئناف المفيد برقم (Z-164255-2022)

بالاستثمار في شركة (...) فأوضح المكلف حركة الاستثمار بتفصيلها الآتي: حصة في رأس مال الشركة لعام 2012م بقيمة (1,200,010) ريال، حصة في رأس مال الشركة لعام 2013م بقيمة (24,500) ريال، وذلك بإجمالي (1,224,510) ريال / رأس مال إضافي لعام 2012م بقيمة (580,000) ريال، رأس مال إضافي لعام 2013م بقيمة (631,988) ريال، بإجمالي (1,211,988) ريال، وأفاد المكلف من أنه تم تمويل الشركة من أموال الشركاء الخاصة، وأن عدم تسجيل شركة (...) لدى هيئة الزكاة لا يكون مانعاً في قبول الاستثمار فيها، وعليه يطالب المكلف بقبول استئنافه ونقض قرار دائرة الفصل.

وفي يوم الإثنين بتاريخ 2023/10/16م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 21/ 04/ 1441هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وبعد المداولة، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وفيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (الاستثمارات داخل المملكة العربية السعودية) وحيث يكمن استئناف المكلف في الاعتراض على ما قرره دائرة الفصل تجاه هذا البند؛ إذ يدعي بأنه تم الاستثمارات في شركة (...) وتم اخضاع المبلغ للزكاة مما لا يصح معه اخضاعه مرة أخرى، وفيما يتعلق بشركة (...) فإن عدم تسجيلها لدى هيئة الزكاة لا يمنع المكلف من الاستثمار فيها، وحيث نصت الفقرة (4/أ) من البند (ثانياً) من المادة (4) من لائحة جباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/6/1هـ والتي نصت على أن: "يحسم من الوعاء الزكوي الآتي: 4- (أ): الاستثمارات في منشآت داخل

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-164255

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-164255-2022)

المملكة - مشاركة مع آخرين - إذا كانت تلك الاستثمارات تخضع لجباية الزكاة بموجب هذه اللائحة، فإن كان الاستثمار في تلك المنشآت لا يخضع للجباية فلا يحسم من الوعاء". بناءً على ما تقدم ، وبالإطلاع على ملف الدعوى وما حواه من أوراق، اتضح أن المبالغ المدفوعة للشركات المستثمر فيها والمصنفة ضمن حقوق الملكية لدى تلك الشركات تعدّ على أنها استثمارات بغرض الحصول على الربح من الاستثمارات ولا تعدّ قرضاً أو ديناً بغرض الحصول على عوائد قروض أو عمولات من تلك المبالغ، وحيث اتضح أن الشركات المستثمر فيها والمذكورة في لائحة اعتراض المكلف هي شركات سعودية وداخل المملكة، حيث يُطالب المكلف أن يتم حسم الاستثمار في الشركات المستثمر فيها، ولما أن التمويل الاستثمارات كان من رصيد جاري الشركاء حيث يعد من الأرصدة التي تضاف للوعاء الزكوي، مما يستتبع معه حسم الاستثمارات المقابلة الخاصة بشركتي (...وشركة ...)، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل.

وفيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (الاستثمارات خارج المملكة العربية السعودية)، وباطلاع الدائرة على الاستئناف، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محل الطعن دون إضافة عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجّه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولّت الدائرة المصدرة له تمحيص مكمّن النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلاحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفوع مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل محل الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في هذا البند محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-164255

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-164255-2022)

منطوق القرار

أولاً: قبول طلب الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / ... سجل تجاري رقم (...), رقم مميز (...), على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2022-2297) الصادر في الدعوى رقم (Z-83003-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م.

ثانياً: وفي الموضوع:

1- قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (الاستثمارات داخل المملكة العربية السعودية)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

2- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (الاستثمارات خارج المملكة العربية السعودية)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور / ...

الأستاذ / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...